

# نفقات من تاريخ قطر



برواية  
جاسم بن ثاني بن قاسم آل ثاني  
(١٩١٧ - ٢٠١٤ هـ)

٢٠١٨/١٤٣٩

نسخة مجانية مهداة من د. عبد الله الزوبعوي الشمري

# المحتويات

1	ترجمة الراوي الشيخ جاسم بن ثاني بن قاسم آل ثاني
6	هجرة المعاضيد
7	تصحيح عن هجرة المعاضيد
8	بيان عن المعاضيد في فريضة
14	حلف المعاضيد وبني سليم
15	الرد على من أخطأ في نسب المعاضيد والبنعلي في منتدى السادة الأشراف
17	لوريمير والمعاضيد
21	تصحيح لما ورد في منتديات أنساب أون لاين
22	بيان من الشيخ جاسم بن ثاني آل ثاني عن نسب آل فاخر
23	نسب الأجارب والجنادة
25	نسب نعيم بن مسعود التميمي النهشلي
26	حلف تميم وقضاة
28	من هم أولاد النفيعي؟
30	ثامر بن علي وأخوه أحمد بن علي بن سيف
31	سلطان بن محمد بن سلامة
33	من مآثر الجد الشيخ محمد بن ثاني بن محمد بن ثامر آل ثاني
34	نسب الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني مؤسس دولة قطر
35	بيت جدي جاسم بن محمد بن ثاني بن محمد بن ثامر بن علي بن سيف مؤسس دولة قطر
36	استشهاد الشيخ علي بن جاسم (جوعان)
39	تصحيح لما تناقلته بعض المواقع عن مقتل عمي جوعان
41	معركة الوجبة
44	بعض المعارك التي خاضها الوالد ثاني بن جاسم آل ثاني
45	الملك عبد العزيز آل سعود: آل عريعر من بني تميم
46	زيارتي أنا وأخوي خالد بن ثاني للملك عبد العزيز
47	بن كفنة الكبيسي
48	قصة التميمي مع العرجاني
49	قصة أبوي ثاني بن جاسم وعمي خليفة
50	قصة الشيخ ثاني بن جاسم مع البانياني
51	الموقف ورجل من آل ثاني

# المحتويات

52	نشيدة أولاد نفيح
53	الشديدة
54	أخواننا آل فهد
55	ما قاله الشيخ جاسم في دامسة
56	تذكرت سنين ماضيات
57	قصيدة قيلت بمناسبة غزوة ابن عفيصان للحويلة
58	قصيدة جاسم بن ثاني عن مشاركة المعاضيد في وقعة نصور
59	قصيدة عن حلف المعاضيد وبني سليم (البنعلي)
60	قصيدة عن انتصار المعاضيد وبني سليم والعتوب على نصر آل مذكور
61	قصيدة راعي الركيات محمد بن أحمد آل خليفة
66	قصيدة: يعدون الناسبين لآل معضاد في قطر
67	قصيدة: عادة في عيال تميم
68	قصيدة: عيال تميم
69	قصيدة عن هجرة آل ثاني

**ملحوظة:** كل المعلومات الواردة في هذا الكتيب جمعت من موقع جاسم بن ثاني بن قاسم آل ثاني – رحمه الله - على الشبكة العنكبوتية خدمةً لمحبي التاريخ، وهي تمثل رأيه الشخصي، وتعبّر عن اجتهاداته قبل كل شيء، وقد ترك المحتوى دون تعديل يذكر.

<http://www.jassimbinthani.com>

<http://zghawa.com/vb>

## ترجمة الراوي الشيخ جاسم بن ثاني بن قاسم آل ثاني

هو حفيد الشيخ جاسم بن محمد الذي ذاع صيته في جميع الآفاق، فكان شيخ الأمراء سنًا وجاهًا، جده لأبيه، والشيخ أحمد بن محمد آل ثاني أسد الأسود في شجاعته جده لأمه؛ فهو حفيد الشقيقين جاسم وأحمد.

ولد الشيخ جاسم بن ثاني بن جاسم بن محمد بن ثاني في حي "رميلة الوكرة" عام 1917م، فهو - على حد قوله - أدرك حرب الزبارة، وكان عمره عشرين عامًا تقريبًا. تعلم مبادئ القراءة والكتابة والحساب، وقرأ القرآن على مطوع من أهل نجد - على عادة أبناء آل ثاني -، فدرس عليه علوم التوحيد والفقه، وحين بلغ عمره تسع سنوات انتقل مع أسرته للإقامة في الدوحة.

ويقول الشيخ جاسم: قرأت على يده القرآن إلى أن وصلت إلى سورة الأعراف، ثم أكملت بنفسي قراءة القرآن، وتدارسه فضلًا على ما تعلمته من مجلس والدي الذي كان أشبه بمجلس علم يرتاده العديد من العلماء والفقهاء والشعراء وعموم المثقفين الذين كانوا يجتمعون بشكل يومي في مجلس الوالد كما يفد إلينا علماء من نجد بين حين وآخر.

وعاصر الشيخ جاسم بن ثاني نهضة قطر وتطورها خلال القرن العشرين، فشهد جل فترة حكم شيوخ قطر بدءًا من فترة حكم عمه الشيخ عبد الله بن جاسم آل ثاني، وفترة حكم الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني ابن عمه، وفترة حكم الشيخ أحمد بن علي بن عبد الله آل ثاني، وجمعتهما ذكريات الطفولة، وكذلك فترة حكم الشيخ خليفة بن حمد بن عبد الله آل ثاني، ويعاصر الآن فترة حكم الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وقال فيه:

**وحمّد شيخ البلاد وتبعها له رأي صلب من تميم الفوارسا**

## وآل ثاني وعضده وأهل قطر ربعمهم إذا جاء الأمر الشديد المعمسا

ويقوم سموه بزيارته في مجلسه بين فترة وأخرى، ليتبادل معه أطراف الحديث، ولحرص سموه على ما يحفظه الشيخ جاسم من ذخيرة من الحوادث التاريخية.

فالشيخ جاسم بن ثاني من حفظة التاريخ ومحبيه، راوياً له، متحدثاً فيه كجزء من ثقافة جيله، وهو ممن يتمتعون بمكانة مرموقة بين أهله وعشيرته فضلاً عن مكانته القيمة بين الباحثين والدارسين الذين يأتون إليه من كل حذب وصوب؛ ليأخذوا عنه العلم في النسب والتاريخ؛ لذا فإن مجلسه لا يخلو، والشيخ لا يبخل عليهم من علمه، ويجد في مجالستهم له مؤانسة يحرص عليها، ويسأل عن ينقطع منهم.

أما عن معرفته بأنساب العرب وأيامهم؛ فلا يوجد من يباريه في قطر كما أنه من المعدودين في الخليج في هذا المجال، فهو يمتلك ذاكرة حفظ حاضرة مشهودة له، يتحدث عن أيام الجاهلية، وصدر الإسلام، وحوادث الأولين، وكأنه يتحدث عن تاريخ معاصر واضح المعالم والتفاصيل، وهو فضلاً عن ذلك قارئ محب للأدب وشاعر، محب للرجز، له شعر في النسب والعاطفة، كما أنه مطلع على أمهات كتب التراث التي كثيراً ما يشير إليها، وكأنما ما كتبت إلا ليقرأها أمثاله حافظاً لعيون الشعر، فهو كثير الاستشهاد بأبيات خالدة من الشعر العربي محتفياً بشكل خاص بأشعار بني تميم الذين ينتمي إليهم، ويعتزي بهم.

كما أنه يصيغ بعض الحوادث التاريخية في قصائد يطلق عليها "نشيدة"، وهو حريص على أن يهدي أصفياه منها نسخاً بعد أن يأمر مطوع من أهل مصر لا يفارق مجلسه بقراءتها، ومعظم قصائده من الشعر

النبطي الذي يقترب من الفصح في كثير من الحالات، ويحتفي بالمكان والنسب والفخر والعاطفة.

وللشيخ جاسم مكتبة عامرة بذخائر مكتبات البلدان التي زارها العربية والأجنبية، وكثيراً ما يستنسخ عنها؛ ليهدي مرديه أو ليهدي سائلاً عن غاية، ويضع بعض ما يستنسخه جاهزاً في سيارته؛ ليلبي به حاجة الطالب، وتكون سعادته كبيرة عندما يجيب سائلاً، كما أنه لا يتحرج من أن يسأل عن حادثة أو مسألة أو نسب عند أهلها، فتراه، وقد اجتمع عنده من كل عشيرة وقبيلة مرتاد، ويقربهم إليه، ويسأل عنهم إذا غابوا، ويتسم في الوقت نفسه بخفة ظل ومعية، مما يجعلنا لا نمل من الاستماع إليه، والتردد عليه لا سيما وأنه يمزج الرواية التاريخية أحياناً بالنادرة المشوقة؛ لكي يضيف مناخاً خاصاً على مجلسه.

ويتمتع الشيخ جاسم فوق كل ذلك بحديث طلي، وتواضع جم، وحضور مسيطر على المجلس، فهو حريص على أن يكون المتحدث الرئيسي الذي يدير دفة الحديث حسبما يريد، وتكون المداخلات بإذن منه؛ لأن ما يقال في مجلسه يعتبر على مسؤوليته، ومن ثم لا بد أن يكون على المستوى الذي يرضاه هو، وعندما يتردد المرء على مجلسه سرعان ما يشعر، وكأنه يجلس في رحاب ومعية عالم متحدث لبق، يوزع اهتمامه على جميع الحاضرين، وينادي معظمهم باسم قبيلته التي ينتسب إليها، ويورد طرقاً من أخبارها وأيامها.

ويحبه المثقفون من أبناء قطر والقادمون إليها، فقد كان مجلسه - وعلى مدى أكثر من نصف قرن - أحد مجالس العلم والأدب في قطر، ولقد أخبرنا بطرف من مساجلات رواده الذين كانوا يقصدونه من مختلف البلدان

والمذاهب، فالشيخ جاسم هو الذي أحضر المؤرخ العراقي محمد بن شريف الشيباني، وشجعه على التأليف كما أحضر محمد الفاضلي الحويزي كما يسر الشيخ جاسم أن مجلسه كان يجمع المتناقضين من العلماء، وهو ما أوجد بطبيعة الحال اختلافًا في الفكر والاتجاهات.

ويتميز الشيخ جاسم بطريقة فريدة في السرد يشعرك - وهو يروي - وكأنه يستحضر الحادثة إلى مخيلته عندما يغمض عينيه لبرهة متذكراً تفاصيلها، وفي بعض الأحيان، يقول: لا أعلم! أو يسكت عن القول فيما لا يكون متأكداً منه، وفي كل الأحوال يكرر: والله أعلم. وهو يردد بين الحين والآخر ما قاله زهير بن أبي سلمى:

**سَمِئْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ ثَمَانِينَ كَوَلًا لَا أَبَا لَكَ يَسَامُ**

وللشيخ جاسم اعتقاد كبير في الحلم والرؤيا، فكثيراً ما يروي بعض أحلامه، ويحكىها بتفاصيلها، وكأنها واقع قد عاشه، ويجتهد في تفسيرها، وفي معظم الأحيان يرى مغزاها في الواقع الحاضر، والشيخ جاسم كثير الترحال، فقد زار العديد من البلدان، وتربطه وشائج من الصداقة والنسب بالعديد من الوجهاء فيها، وله ذكريات كثيرة وشيقة حدثت له في تلك البلدان، فقد أتاحت له رحلات القنص الاختلاط بقبائل كل من المملكة العربية السعودية، وعمان، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، والعراق، ومصر، وسوريا، ولبنان، والأردن، وغيرها، كما زار الهند للعلاج من ألم في ركبته وهو في عمر الشباب فضلاً على زيارته العديدة لأوروبا للسياحة والعلاج، ولقد تركت هذه الزيارات معاني عميقة في نفسه عن الإنسان والمكان، واكسبته فراسة ظاهرة في التعامل مع الناس.

والشيخ جاسم هو الابن السادس في ترتيب أبناء الشيخ ثاني بن جاسم، فأخوته، هم: محمد، وفيصل، وفهد، وعبد الله، وأحمد، وسعود، والشيخ جاسم، وخالد، وفيصل الثاني، وعبد العزيز، وهو يحبهم، ودائماً يتذكرهم، ويترحم على من مات منهم حتى تلمع عيناه بالدموع:

**تذكرت إخواني وفي القلب زفرة ولا بد للمحزون أن يتذكرا**



## هجرة المعاضيد

المعاضيد هاجروا من أشيقر في أرض اليمامة، ونزلوا وادي النعام في نجد، ولا تزال بعض الآثار تدل على هجرتهم، ويقال للموضع الذي استقر فيه أجدادنا "وادي المعاضيد"، وهو بين الحوطة ونعام، وفي هذه الفترة غدا حلف بين أجدادنا والهزازنة من عنزة، ثم نزلنا **يبسين**، وحصلت وقائع مع قبيلة عقيل العامرية، ومكث في هذا الموضع أجدادنا لفترة طويلة، ثم ارتحلوا إلى **سلوى** جنوب قطر، وفيها عيون ماء باسم المعاضيد منه "**عين ابن سعيد**"، وهو من آل بوكوارة من المشارفة، وتقع داخل حدود المملكة العربية السعودية.

فيتبين أن هجرة المعاضيد وآل بوكوارة كانت سابقة للقرن الثامن عشر الميلادي؛ حيث استقروا في **وادي المعاضيد** المسمى باسمهم، ومن ثم في **يبسين**، وكانت لهم فيها وقائع وأيام مع بني عقيل، والمعروف منهم بني خالد في العصر المتأخر، وقد انقرضت دولة بني عقيل العامرية بحدود 1080هـ الموافق 1779 ميلادي، وتولى أمرهم آل حميد بعد ذلك من بني خالد من بني عامر، وكانت سيادة العقيليين على الكويت، والأحساء، وقطر، وقد وصلت ذروتها بحدود 1000 هجري الموافق 1591 ميلادي، وكان آل مسلم في قطر، ويرأسهم عبد الله بن حسين آل مسلم الجبري، ويمثلون حكم أجود بن زامل الجبري في الأحساء، وذلك في جمع الضرائب من أهل قطر.

## تصحيح عن هجرة المعاضيد

أنا - يا جاسم بن ثاني آل ثاني - سمعت بعض الكلام المتداول في مواقع ومنتديات الإنترنت يدعون معرفة التاريخ والأنساب، وهم لا يفقهون شيئاً فيه أمثال: الفخرو وغيرهم، وخاصة في رواية هجرة المعاضيد التي كذبوا فيها، وأتوا ببهتان في ذلك، والصحيح:

إن بعد هجرتنا من نجد نزلنا **الخن** (وهو موضع في **يبرين** معروف باسمه)، وبعدها شدينا، ونزلنا **بين البصرة والزيبر**، وقد أقمنا فترة زمنية قليلة، وشدينا بعدها، ورجعنا **قطر**، وأقام البعض منا في **الزيارة**، والبعض الآخر في **الفريجة**، وبعدها انتقلنا إلى **الرويس**، وهناك مسجد فيها يذكر أبناء قبيلة السادة بأن الذي بناه هو محمد بن ثامر، وفي زمن الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني رحمه الله أخبر بأن المسجد مهدم منذ فترة قديمة؛ فأمر بإعادة بناء المسجد.

وبعدها نزلنا في **الحويلة** سنة غارة ابن عفيصان على قبيلة آل بورميح من قبل 1228هـ، وبعدها نزلنا في **الفويرط**، وبعدها نزلنا **البدع والدوحة**، والحين جمعانه الأولى، وشاء الله حنا - يا عيال معضاد عيال سالم وعيال مشرف - مجتمعين في **أزغوى**، وهذا الاجتماع عبرة لمن اعتبر، وإن شاء الله، فنحن يد واحدة، وشوكة واحدة.

## بيان عن المعاضيد في فريجة

إن إمارة المعاضيد في آل سيف المعاضيد، وهو سيف بن محمد بن راشد بن علي بن سلطان بن بريد بن سعد بن سالم بن عمرو بن معضاد من تميم؛ فقد أنجب ثلاثة أبناء، وهم:

1. علي بن سيف، وقد أنجب: ثامر بن علي بن سيف، وهو المشهور من 400 سنة عند أهل قطر القدامى بـ"ثامر النهشلي"، ونهشل من تميم.

2. جمعة بن سيف، وآل مقبل يرجعون إلى جمعة بن سيف.

3. سلامة بن سيف، ومن أشهر أبنائه الذي ذكره لوريمر في كتابه "دليل الخليج" بأنه أول حاكم للبحرين، وهو سلامة بن سيف بن سلامة بن سيف.

ما ورد في كتاب مجموع الفضائل للمؤلف راشد البنعلي في أمر الكبارة هذا نصه: "وصار من عادة جماعة البنعلي أن تكون الكبارة في رجلين واحد من المعاضيد، والآخر من سليم، وفي سنة 1110هـ/1698م، كانت مشيخة الجماعة عند الوالد الشيخ جمعة بن سيف في الفريجة، ومن عادة الذي يشيخ فيهم يأخذ لهم مدين من تجار البحرين للغوص، وقد جرى على هذا إلى أن توفاه الله إلى رحمته، وخلف ولدين، وهم: جمعة بن سيف وسلامة بن سيف، ولما شالوا الرجال جنازة سيف ذهب جمعة إلى البحر بالقشطي يلعب مع الأولاد، وهم آنذاك في مدينة الزبارة وفريجة، ولما رجعوا الرجال إلى مجلس سيف يعزون ابنه جمعة؛ إذ هو مع الأولاد يسابق في البحر

بالقشطي، فدخلوا عليه، وأنفوه، وقالوا له: نحن نعرف عقلك، كيف تذهب إلى هذه الجهالة لا بد أن تسد لنا مسد والدك، فقال: أنا لا أريد الكبارة فيكم إلا أن تعطوني موثيق بأنكم لا تخالفون لي رأياً سواي فيه صلاح أم طلاح، فأعطوه ما اشترط، فحينئذ ذهب إلى جزيرة البحرين لهم ما يأخذه والده وأعطاهم حتى ذهبوا الغوص". انتهى

الكلام السابق يبين اعتراف بن فاضل بأن البنعلي عبارة عن حلف بين المعاضيد من قبيلة بني تميم، وبين سليم من قيس عيلان، وكلاهما من مضر. هذا، وقد أخبرني علي بن خليفة الهتمي، قال: وقت إقامتنا في يبرين هاجروا منا أربعين بيت من الرجيلات إلى عمان، والمعروف بأن الرجيلات من المعاضيد، وهم حالياً في أبو ظبي مع قبيلة المناصير، وفي موضع أم سوية شمال قطر، أقام عمي الشيخ خليفة بن جاسم آل ثاني - رحمه الله - حائط على قبور عيسى بن طريف، والذين قتلوا معه، وعندما هدم الحائط، اتصلت في علي بن خليفة الهتمي، وأخبرته بالموضوع، فقال: "ما ني أقرب له منكم"، وصار بن طريف رجلاً من المعاضيد عليه رحمة الله، وقتل مع ابن طريف ناس من المعاضيد من آل الشيخ من ابو كواره خمسة عشر رجلاً، وقتل معه عيسى بن عبد الله، وعدد من السلطة.

وفى سياق هذه القصة، لقد توجه محمد بن خليفة آل خليفة إلى الشيخ محمد بن ثاني، وطلب منه المساعدة على حرب ابن طريف؛ فرفض محمد بن ثاني، قائلاً: "حنا - يا هل قطر - ما حنا رادين بعضنا يقتل بعض". وعندما بدأت المعركة كان قد هزم جيش محمد بن خليفة في أول النهار، وعندما أنفلوا أبناء البادية، وأخذوا الكسب لم يبق مع ابن طريف إلا آل الشيخ

البوكوارة المعاضيد، وعيسى بن عبد الله كبير السلطة مع ربه، وآخر النهار من المعركة رد هاجم محمد بن خليفة مع جيشه ما تبقى مع ابن طريف، وقتل ابن طريف، وقتل من معه من آل الشيخ آل بو كوار، وقتل عيسى بن عبد الله السليطي، ومن معه من السلطة، وقتل كذلك العبيد الذين مع ابن طريف.

إن المعاضيد كان لهم دور في الانتصار في معركة ناصر المذكور، وهزيمته، فقد ذكر بن فاضل في كتابه بأن هناك شيئاً من الزعل بين أهل الزبارة وأهل فريحة، فأرسل أهل الزبارة اثنتين من بناتهم، ففزعوا أهل فريحة المعاضيد، وكان البحر ثابر (جزر)، واستقفوا العجم من وراهم، وبنو سليم أمامهم.

يذكر بن فاضل بأن عزوة أهل فريحة الذين هم من المعاضيد بـ"أولاد سالم"، والدليل ذكر سالفه فزعة أهل الزبارة يوم ينادون أهل فريحة المعاضيد بأولاد سالم، والمشهور عندنا بأن سالم أبونا، وهو سالم بن عمرو بن معضاد بن ريس بن زاخر أبو المعاضيد جميع، وأخو مشرف بن عمرو بن معضاد، وكلاهما من آباء المعاضيد من تميم، ولا زالت عزوتنا أولاد سالم وأولاد مشرف إلى يومنا هذا حتى إن هذه العزوة باقية في معاضيد بني تميم في نجد إلى الآن.

وأنا - يا جاسم بن ثاني - أسمع من الأولين أن ولد شاب من المعاضيد كان يلعب في البحر مع الأولاد في فريحة، وكان أبوه متوفي من سابق، فجاءت أمه، وقالت له تلعب مع الجهال، وبني عمك فازعين! خذ سيف أبوك حارب فيه، ويذكر بأن هذا الشاب بعد انتهاء المعركة حاولوا بعد مشقة من نزع

السيف من يده المشدودة، وقد تجمد الدم عليها من كثر ما قتل من العدو، وهذا ما جرى في وقعة ناصر المذكور.

وكان هناك رجل من آل ثاني في الرمادي بالعراق، اشترى طيور (صقور) من رجل من أهل العراق اللي يبيعون الطيور، وكان من الطيور الأحرار البيض، ثم ذهب الرجل بعد ذلك إلى بغداد، ويوم رجع على الذي اشترى منه الطيور، فوجده قد بدلها بقراميش وكوابي، وهي من أردى أنواع الطيور، فقال له الرجل: إن لم ترد على طيوري اللي اشتريتها منك، وإلا بظهر خارج، وأنادي أولاد سالم يا عيال أبوي، فقال له بائع الطيور: تريد تخرب بيتي؟ ثم رجع له الطيور اللي بدلها أولًا، وعزوة سالم للمعاuid خاصة في كل بلد في العراق وقطر والبحرين... إلخ. والكبارة والمشخة في عيال سيف بن محمد بن راشد بن علي بن سلطان بن بريد بن سعد بن سالم بن عمر بن معضاد.

والمتواتر عند كبار المعاضيد من أبناء سالم ومشرف أنهم كانوا أول يومهم في الوادي النعام الذي يسمى قديمًا باسم "وادي الكلاب"، وصارت فيه وقعة جاهلية بين بني تميم وبين جموع اليمن، وانتصر فيها بني تميم على أهل اليمن، وحنّا - يا المعاضيد - لنا حلف فيه مع الهزازنة، وشدينا من الوادي، ونزلنا يبرين، وكانت لنا فيه معارك، وأيام مع دولة بني عقيل العاصرية، والشاهد عليها قصيدة الراشدي، وبعده بمنازل ومناطق، نزلنا قطر في سلوى، وبعدها الزبارة، وفريجة، وبعدها الحويلة، وبعدها فويرط، وبعدها الدوحة.

في يبرين، فالمشخة في علي بن سيف، وثامر بن علي بن سيف بن محمد بن راشد بن علي بن سلطان بن بريد بن سعد بن سالم بن عمر بن معضاد بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب بن قاسم، وينتهي

النسب إلى تميم، وهذا ما ذكره جون ولينكسون في كتابه حدود الجزيرة العربية بأن المشيخة في عيال سيف من يومهم في يبرين.

وهذه أسماء شيوخ المعاضيد من وقت ما كانوا في يبرين إلى الوقت الحالي:

1. الشيخ ثامر بن علي بن سيف النهشلي: شيخ المعاضيد في يبرين، وهو أبو آل ثاني، وهو مشهور بلقب "الأمير ثامر" من وقت ما كانوا المعاضيد في يبرين، وأهل قطر القدامى يسمونه "ثامر النهشلي" من 400 سنة.
2. الشيخ سلامة بن سيف: هو أول من شاخ في البحرين، ذكره لوريمر في كتابه.
3. الشيخ جمعة بن سيف بن سلامة بن سيف.
4. الشيخ سلطان بن سلامة بن سيف بن سلامة بن سيف.
5. الشيخ محمد بن ثاني بن محمد بن ثامر بن علي بن سيف
6. الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني (مؤسس دولة قطر).
7. الشيخ أحمد بن محمد بن ثاني.
8. الشيخ عبد الله بن جاسم آل ثاني
9. الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني
10. الشيخ أحمد بن علي آل ثاني
11. الشيخ خليفة بن حمد بن عبد الله بن جاسم آل ثاني
12. الشيخ حمد بن خليفة بن حمد بن عبد الله بن جاسم آل ثاني.

13. الشيخ تميم بن حمد بن خليفة بن حمد بن عبد الله بن جاسم آل ثاني، وهو الحاكم الحالي لدولة قطر.

وكل هؤلاء الشيوخ يجتمعون في سيف بن محمد بن راشد بن علي بن سلطان بن بريد بن سعد بن سالم بن عمر بن معضاد بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب بن قاسم بن موسى بن مسعود بن عقبة بن سنيع بن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن أبي سود بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

واسم قاسم أكثر من يسمي عليه عيال سالم، وعيال مشرف، وعيال مشرف يعتزون بعزوة عمهم؛ لأن سالم ومشرف اللّي في العراق إخوان، واللّي في قطر من المشاركة يعتزون بمشرف أبوهم، وأما اللّي في العراق، فيعتزون بعزوة عمهم سالم. إن اسم العتوب وبني عتبة يخص إخواننا عائلة آل خليفة وعائلة آل صباح، وإن هذا الاسم لا يخص أبناء سالم وأبناء مشرف المعاضيد.



## حلف المعاضيد وبنو سليم

المعاضيد وبنو سليم بينهم حلف، ومختلطين في الدم والنسب، وآل بن علي من بني سليم، والمعاضيد من بني تميم، ونصح اللي ما يعرف الأنساب؛ لا يخلق، فالثلاثة أبوهم واحد سيف، وهم: علي بن سيف، وسلامة بن سيف، وجمعة بن سيف، وهذا النسب قديم.

واللي ما يعرف الأنساب يتوقف عن أن ينسب ناس دون معرفة، والمعاضيد وآل بن علي إخوان، وسلامة بن سيف ليس من العتوب كما ذكر البعض؛ فالعتوب آل خليفة وآل صباح ونسبهم معروف، وأنصح اللي يتكلم في الأنساب لا يشيل ناس من أبو، ويحطهم في أبو ثاني.

مما قاله جاسم بن ثاني عن هذا الحلف:

آل بن علي ومعضاد قديما في البحرين بينهم نسبا يعرفه الناس بينا  
بنو تميم وبنو سليم أبوهم مضر ويعرفه العالمينا  
منازلهم في قطر والبحرين قديما لهار سوما على كل حاسد من الحاسدينا

## الرد على من أخطأ في نسب المعاضيد والبنعلي في منتدى السادة الأشراف

من طرف المعاضيد، فهم عارفين بنسبهم هم والبن علي، وهم جيران بعضهم في قطر، والبعض الآخر في البحرين، وأسمائهم واحدة، وآل بن علي في بنو سليم، والمعاضيد بنو تميم، ومن أربعمئة سنة، وأبو آل ثاني اللبي هم المعاضيد ما يسمونه أهل قطر والبحرين إلا باسم ثامر النهشلي، ونهشل هو نهشل بن شداد، ولا يوجد قبيلة أخرى فيها نهشل، وهذا النسب أورده لوريمر في كتابه دليل الخليج.

وثامر بن علي بن سيف، وسلامة بن سيف، وجمعة بن سيف، وسلطان بن محمد بن سلامة بن سيف هؤلاء كلهم عيال سيف، وهم عيال معضاد بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب بن جاسم، وهناك معاضيد غير معضاد اللبي من تميم فيه اللبي اعضده من حرب، وفيه الأعاضيد من قريش، ونسبهم ثابت في الحجاز إلى يومنا هذا، وآل بن علي من بنو سليم وأبوهم الأول قيس بن مضر، وقريش وتمدع عيال إلياس، وإلياس وقيس إخوان، ويصير عم قريش وعم تميم، وسالم تخص المعاضيد خاصة، ويشتركون معاهم آل بن علي، وآل بن علي والمعاضيد حلفاء وبنو عم كلهم في أبو واحد في مضر.

وهذا هو نسب الشيخ محمد بن عبد الوهاب، وهو أحد المعاضيد من كتاب علماء نجد خلال ثمانية قرون، وفيه: "شيخ الإسلام، ومصباح الظلام الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي بن محمد بن أحمد بن راشد بن بريد بن محمد بن مشرف بن عمرو بن معضاد بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب بن قاسم بن مسعود بن عقبة بن سنيح بن نهشل بن

شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن أبي سود بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر".

وهذا هو أيضًا نسب آل ثاني، وهو يجمع نسب المعاضيد عامة: "ثاني بن محمد بن ثامر بن علي بن سيف بن محمد بن راشد بن علي بن سلطان بن بريد بن سعد بن سالم بن عمرو بن معضاد بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب بن قاسم بن مسعود بن عقبة بن سنيع بن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن أبي سود بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر". وأنصح كل من يشك في الأنساب أن يراجع كتب الأنساب حتى يعرف الصحيح من الخطأ.

## لوريمير والمعاذيد

يقول لوريمير: "هي إحدى كبريات القبائل العربية الكثيرة العدد إلى حد ما، ويوجدون أهلها في البحرين في مدينة المحرق حيث لهم (500) منزل، وفي مدينة الحد حيث لهم (200) منزل، وأما في إمارة قطر المعاضيد، فإن عددهم يقدر بحوالي (350) أسرة، وفيما يأتي الفروع الرئيسة، وفروع الفروع طبقاً لأصدق المعلومات التي أمكن الحصول عليها، وفيما يختص بحالة المعاضيد بالذات، فقد ورد ذكر ذلك في مقال مستقل:

1. أسرة آل غانم، من فخذ آل بن لحدان، من بطن آل سالم (وهم في البحرين وقطر).
2. أسرة آل بن هتمي، من فخذ آل بن لحدان، من بطن آل بن سالم: (وهم في البحرين وقطر).
3. أسرة آل بن طريف، من فخذ آل بن لحدان، من بطن آل سالم (وهم في البحرين وقطر).
4. أسرة آل علي، من فخذ المعاضيد، من بطن آل سالم (وهم في قطر).
5. أسرة عسيريين، من فخذ المعاضيد، من بطن آل سالم (وهم في قطر).
6. أسرة آل فاضل، من فخذ المعاضيد، من بطن آل سالم (وهم في قطر).
7. أسرة آل بن مقبل، من فخذ المعاضيد، من بطن آل سالم (وهم في قطر وقلعة في البحرين).

8. أسرة آل سلامة، من فخذ المعاضيد، من بطن آل سالم (وقد انقرضت سنة 1905م).

9. أسرة آل طلع، من فخذ المعاضيد، من بطن آل سالم (وهم في قطر).  
10. أسرة آل ثاني، من فخذ المعاضيد، من بطن آل سالم (وهم حكام في قطر).

11. فخذ آل بو شبوق، من بطن آل سالم، وليس بينهم من هو جدير بالذكر، والأكثر عددًا من آل سالم هم في قطر والبحرين.  
12. أسرة آل درباس، من بطن آل بوشطيب (وهم في قطر)، والأكثر الفروع شهرة في البحرين (آل بو شبوق)."

إن قائمة أسر المعاضيد التي سبق ذكرها أعلاه ليست كاملة، ويقال إن جزءًا من (آل بوشطيب) يقيمون مع جماعة المناخير في ساحل عمان، وإن أحد أفراد أسرة (آل بن درباس) قد نجح عن طريق زواجه من أسرة المعاضيد بتولي مشيخة قبيلة شغرت بانقراض أسرة آل سلامة التي تنتمي للمعاضيد، وهناك كثير من المغالطات بشأن ما ذكره لوريمير، وإليكم جزء بسيط من المغالطات:

ذكره لانقراض أسرة آل سلامة البحرين الذين يرجعون إلى سلطان بن سلامة الكبير، ولا يعلم أن آل سلامة فخذ كبير موجود في دول أخرى غير البحرين، ومن فخذ آل سلامة حتى آل مقبل يرجعون له حيث إنهم من ذرية جمعة بن سيف بن علي، وجمعة أخو علي بن سيف، وجمعة بن سيف هو أبو آل مقبل بن محمد بن جمعة بن سيف، وجمعة المذكور هو شيخ المعاضيد في فريحة، ومشيخة المعاضيد كلهم في سيف بن محمد بن

راشد بن علي بن سلطان بن بريد بن سعد بن سالم بن عمر بن معضاد،  
وهؤلاء هم شيوخ المعاضيد:

1- ثامر بن علي بن سيف النهشلي: شيخ المعاضيد في يبرين، وهو أبو  
آل ثاني، وهو مشهور بلقب "الأمير ثامر" من وقت ما كانوا المعاضيد  
في يبرين، وأهل قطر القدامى يسمونه ثامر النهشلي من 400  
سنة.

2- الشيخ سلامة بن سيف: هو أول من شاخ في البحرين، ذكره لوريمر  
في كتابه.

3- الشيخ جمعة بن سيف: شيخ المعاضيد في فريجة.

4- الشيخ سلطان بن محمد بن علي بن سلطان بن سلامة بن سيف.

5- الشيخ محمد بن ثاني بن محمد بن ثامر بن علي بن سيف.

6- الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني (مؤسس دولة قطر).

7- الشيخ أحمد بن محمد بن ثاني.

8- الشيخ عبد الله بن جاسم آل ثاني.

9- الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني.

10- الشيخ أحمد بن علي آل ثاني.

11- الشيخ خليفة بن حمد بن عبد الله بن جاسم آل ثاني.

12- الشيخ حمد بن خليفة بن حمد بن عبد الله بن جاسم آل ثاني.

13- الشيخ تميم بن حمد بن خليفة بن حمد بن عبد الله بن جاسم آل ثاني،

وهو الحاكم الحالي لدولة قطر.

وكلهم يجتمعون في سيف بن محمد بن راشد بن علي بن سلطان بن بريد بن سعد بن سالم بن عمر بن معضاد بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب بن قاسم بن موسى بن مسعود بن عقبة بن سنيح بن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن أبي سود بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، وكلهم عيال سالم بن عمر بن معضاد، ومشرف أخو سالم بن عمر بن معضاد.

## تصحيح لما ورد في منتديات أنساب أون لاين

ما ورد في منتديات أنساب أون لاين على لسان بعض المشاركين (الفخرو) حيث قال بأن وجود البو كواره في قطر قبل آل ثاني نقلًا عن الشيخ جاسم. أقول بأن هذا الكلام غير صحيح، واللي قال هذا يكذب علي فيه؛ لأنني ما قلت هذا الكلام مطلقًا، واللي أنا - يا جاسم - أعرف بأن حنا جينا جميع، والمؤلف الإنجليزي يقول بأن البو كواره جاءوا بعد، ومن أراد التأكد، فعليه بالرجوع إلى كتاب حدود الجزيرة العربية لمؤلفه جون ولينكسون حيث جاء في صفحة 70 ما نصه: "أما المعاضيد، فقد استقروا سابقًا عن آل بوكواره الذين وفدوا من بعدهم".

وهذا الكتاب موجود عندي لمن أراد الرجوع إليه. أما أنساب أهل قطر فهم يعرفونها بعضهم البعض، وأنصحك - يا الفخرو - ألا تكذب علي بكلام لم أقله؛ لأنني وجدت مثل هذا الكلام في أكثر من موقع، ولو بغيت تعرف الكلام الصحيح، تعال شوف الكتاب عندي حتى تعرف من جاء أولًا إلى قطر.



### بيان من الشيخ جاسم بن ثاني آل ثاني عن نسب آل فاخر

أشهد أنا جاسم بن ثاني آل ثاني بأني تكلمت عن آل فاخر الللي في نجد من تميم، وهم معروفون في نجد، ويعرفون نسبهم، وأما الللي في غيرها من البلدان، فما أعرف شيء عنهم في أنسابهم.

## نسب الأjarب والجنادة

ورد في كتاب جمهرة الأنساب لابن حزم الأندلسي في نسب الأjarب ما نصه: "ولد كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم: عوف، وعمر، وحرام، وربعة، وعبد العزى، ومالك، وعبشمس، وجشم، والحارث الأعرج، فمالك وعمر، يقال لهما: المزروعان، ويقال لإخوتهم: الأjarب

نسب جرول وجندل، وهؤلاء بنو نهشل بن دارم: ولد نهشل بن دارم: قطن، وزيد، وعبد الله، وجندل، وجرول، وصخر، وأبير. منهم: خالد بن مالك بن ربعي بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم كان سيداً، وابن ابنه عباد بن مسعود بن خالد كان سيداً، وأخته ليلى بنت مسعود كانت تحت علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -، فولدت له أبا بكر وعبيد الله: قتل عبيد الله يوم هزيمة أصحاب المختار، وكان عبيد الله مع المصعب بن الزبير على المختار، وقتل أبو بكر مع الحسين - رضي الله عنه -.

ومن ولد نعيم بن مسعود بن خالد: نعيم بن التولي بن نعيم بن مسعود ولي شرطة سليمان بن علي بالبصرة، وأسماء بنت مخربة بن جندل بن أبير بن نهشل هي أم أبي جهل، وبنت أخيها أسماء بنت سلمة بن مخربة من المهاجرات إلى أرض الحبشة مع زوجها عياش بن أبي ربيعة، وهي أم ابنة عبد الله بن عياش، ثم هاجرت إلى المدينة، وخازم بن خزيمة بن عبد الله بن حنظلة بن نضلة بن حريثان بن مطلق بن صخر بن نهشل صاحب شرطة بني العباس والأسود بن يعفر الشاعر، هو من بني حارثة بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم، وقيل هو الأسود بن يعفر بن عبد الأسود بن جندل بن نهشل بن دارم". انتهى

وجندل بن نهشل بن دارم التميمي هو القائل:

ونحن حبسنا بالفروق<sup>1</sup> نسائنا ونحن قتلنا من أتانا بملزق  
وحنا – يا آل ثاني - عيال نهشل بن دارم نعتزي بالعليا، وقابضين هذا  
من يوم جينا من يبرين من قرابة أربعمئة سنة.

---

<sup>1</sup> الفروق: جبلين مشرفين غرب الأحساء.

### نسب نعيم بن مسعود التميمي النهشلي

ورد في كتاب جمهرة ابن حزم ما نصه: "ولد نهشل بن دارم: قطن، وزيد، وعبد الله، وجندل، وجرول، وصخر، وأبير. منهم: خالد بن مالك بن ربيعي بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم كان سيدًا، وابن ابنه عباد بن مسعود بن خالد كان سيدًا، وأخته ليلى بنت مسعود كانت تحت علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -، فولدت له أبا بكر وعبيد الله: قتل عبيد الله يوم هزيمة أصحاب المختار، وكان عبيد الله مع المصعب بن الزبير على المختار، وقتل أبو بكر مع الحسين - رضي الله عنه -، ومن ولد نعيم بن مسعود بن خالد: نعيم بن التولي بن نعيم بن مسعود ولي شرطة سليمان بن علي بالبصرة، وأسماء بنت مخربة بن جندل بن أبير بن نهشل هي أم أبي جهل، وبنت أخيها أسماء بنت سلمة بن مخربة من المهاجرات إلى أرض الحبشة مع زوجها عياش بن أبي ربيعة، وهي أم ابنة عبد الله بن عياش، ثم هاجرت إلى المدينة، وخازم بن خزيمة بن عبد الله بن حنظلة بن نضلة بن حريثان بن مطلق بن صخر بن نهشل صاحب شرطة بني العباس والأسود بن يعفر الشاعر، هو من بني حارثة بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم، وقيل هو الأسود بن يعفر بن عبد الأسود بن جندل بن نهشل بن دارم".

**تعليق الشيخ جاسم بن ثاني:** ونعيم مع المعاضيد جميع في كل البلاد، ففي العراق جميع، وفي المغرب في صحرا الراشدية جميع، ويسمون المعاضيد "نعيم الشرفا"، وفي سوريا جميع أيضًا.

## حلف تميم وقضاعة

هذا الحلف قديم من أيام الجاهلية قبل الإسلام، وما زال الحلف باقياً إلى يومنا هذا حتى آل أسلم وبنو تميم اللّبي في جفار حلفهم باقي إلى يومنا هذا، والمعاذيد من تميم، وإلى الآن حلفهم باقي مع آل أسلم، وآل أسلم من قضاعة، ويوم القادسية أدخلوا آل أسلم وكلب وبرة اللّبي هم من قضاعة، وخالد بن الوليد - رضي الله عنه - لما أراد أن يقتل الكلبة اللّبي هم كلب وبرة ظلماً منه أن لهم يد مع كسرى، واعترض القعقاع بن عمرو التميمي، وقال له: يا خالد، والله ما تقتل حلفائي، وأنا أشوف. وبلغ الخبر عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أن خالد اختلف مع القعقاع على الكلبة من كلب وبرة، وقال: يا خالد، اترك حلفاء تميم، ولا تمسهم بأي سوء.

والكلبة من قضاعة، وقضاعة من حمير من قحطان، وقضاعة فيها آل مرة، وفيها العجمان، وآل مرة والعجمان في يام بن صفى في همدان، وهمدان في قضاع، وقضاعة من حمير من قحطان، وقضاعة حلفاء بنو تميم في الجاهلية، والباقي منهم الحين في آل أسلم وتميم في جفار في المملكة العربية السعودية، وحلف آل أسلم مع المعاضيد في العراق، والمعاذيد من تميم، وآل أسلم من قضاعة من حمير من قحطان، وإلى الآن الحلف باقي بين تميم وقضاعة، وقال الفرزدق النهشلي التميمي الشاعر يصف قضاعة قبل موته:

أوصي تميمًا إن قُضَاةً سَاقَهَا قَوَا الغَيْثِ من دارِ بخُومةٍ أو جَدِبِ  
إذا انتَجَعَتْ كَلْبٌ عَلَيْكُمْ فَمَكِّنُوا لَهَا الدَّارَ من سَهْلِ المَبَاعَةِ وَالشَّزْبِ  
فإنَّهُمُ الأَخْلَافُ، والغَيْثُ، مَرَّةً يَكُونُ بِشَرْقٍ من بِلَادٍ وَمِنْ غَرْبِ  
أَشَدَّ حِبَالٍ بَيْنَ حَيَيْنٍ، مَرَّةً حِبَالُ أُمِرْتِ من تَمِيمٍ وَمِنْ كَلْبِ

وَلَيْسَ قَضَاعِي لَدَيْنَا بِخَائِفٍ وَإِنْ أَضْبَحْتَ تَغْلِي الْقُدُورَ مِنَ الْحَرْبِ  
فَإِنْ تَمِيمًا لَا يُجِيرُ عَلَيْهِمْ عَزِيزٌ وَلَا صُنْدِيدٌ مَمْلَكَةٌ غُلِبَ  
هُمْ الْمُتَخَلَّى أَنْ يُجَارَ عَلَيْهِمْ إِذَا اسْتَعَرَتْ عَدُوَى الْمَعْبَدَةِ الْجُزْبِ  
وَأَجْسَمُ مِنْ عَادٍ جُسُومَ رَجَالِهِمْ وَأَكْثَرُ إِنْ عُذُّوا عَدِيدًا مِنَ التُّزْبِ  
مَصَالِيْتُ عِنْدَ الرُّوْعِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ إِذَا شَخَصَتْ نَفْسُ الْجَبَانِ مِنَ الرَّعْبِ  
وقد جاء في كتاب الإيناس في علم الأنساب ما نصه: "وفي قضاة:

أَسْلَمُ بْنُ تَدُولَ بْنِ تَيْمِ اللاتِ بْنِ رُفَيْدَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبِ بْنِ  
خُلُوانِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ، منهم: الحسن بن داس بن مُرَّةَ بْنِ  
حَامِيَةَ "بن غنم بن أسلم"، قاتل غَنَمَةَ بْنَ ثَعْلَبَةَ بْنَ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَوْفِ  
بَنِ كِنَانَةَ بْنِ عَوْفِ ابْنِ عُذْرَةَ بْنَ زَيْدِ اللاتِ بْنِ رُفَيْدَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ كَلْبِ، وكان غنمة  
سيد كلب في دهره، وكان لا تُمنع إبله عن وُرُودِ أَيْ حَوْضِ أَرَادَتِهِ، فَأَقْبَلَ  
ذَاتَ يَوْمٍ يَطْرُدُ إِبْلَهُ إِلَى حِيَاضِ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ رُفَيْدَةَ. فدافعها الحسن ابن  
داس، فلما بصر به غلام الحسن أعلم مولاه، وكان في القليب، يميحها فقال  
ارفعني إليك، فرفعه، فأخذ سيفه فقتل غَنَمَةَ وخرج هو وقومه هُرَّابًا، حتى  
وردوا على بني كنانة بن خُزَيْمَةَ، فسار بنو كنانة بن عوف إلى بني كنانة بن  
خُزَيْمَةَ، وكانت أُمُّ كِنَانَةَ ابْنِ عَمْرِو عُدْرِيَّةَ بِنْتُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ  
خُزَيْمَةَ، فناشدوهم بِالرَّحِمِ إِلَّا أَخْرَجْتُمْ لَنَا قَتْلَتَنَا، فَأَخْرَجُوهُمْ عَلَى أَنْ لَا  
يُضْرُّوهُمْ إِلَى أَنْ يَبْلُغُوا حَيْثُ أَحَبُّوا فِي الْأَرْضِ، فخرجوا إلى بني تميم،  
فاستعاضوا بِعَوْفِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمِ، وكانت أمه  
قُضَاعِيَّةٌ، مِنْ نَهْدٍ فَأَجَارَهُمْ، وَعَقَدَ مِنْ أَجْلِهِمْ حِلْفَ بَيْنِ تَيْمِ وَكَلْبِ، ثُمَّ أَقْرَّه  
فِي الْإِسْلَامِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ عَطَارِدِ بْنِ حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ عُدُسٍ.

## من هم أولاد النفيعي؟

يقول الشيخ محمد بن أحمد آل ثاني إن هذا الاسم أطلق على بعض القبائل التي كانت تنزل شمال قطر في فترة المنافسة بين القبائل العربية والفوضى التي كانت قائمة في ساحل الخليج، وهو حلف قبائل تزوج رجال منها بنات محمد بن سعد النفيعي، وهو رجل من عتيبة نزل الزيارة بعد جلائه عن جماعته، والرجال هم:

- ثامر بن علي النهشلي.
- ناصر بن سلطان السويدي.
- عمرو بن عطية.
- راشد بن شاهين ابو كوار.
- عبد الله بن ناصر بن محمد بن حجي الموالك.
- ورجل من المهاندة.

فقد الله أن قتل محمد بن سعد، ولم يكون له في قطر أبناء أو أولاد عم يأخذون بثأره، فقامت أخته تبكيه، وتقول: لو كان محمد قتل في نجد ما راح دمه دم ظبي، فأثارت حمية أزواج بناته، فسألوا عن قاتله وقتلوه، وقالوا لأخته: إن كان محمد ما جاب عيال، فنحن من اليوم عيال النفيعي، ومشى على هذه القبائل اسم أولاد النفيعي، وصار عبارة عن حلف يجمع هذه القبائل على من سواهم، وانتقلوا جميعهم مع محمد بن ثاني، ونزلوا الدوحة.

وكان الشيخ علي بن جاسم، يترمل يوم القلايل، ويقول:

قطعاناً ترعى النقيع      بوسومنا ولحالها  
تبرالها سربة نفيغ      والاش ما يبرالها  
من دونها اليوم الشذيع      تبكي البني رجالها

وتزوج ثامر بن علي النهشلي من روضة بنت محمد، وأنجب منها محمد، وتوفي عنها، وتزوجها علي بن أحمد النهشلي، وأنجب منها سلمان.

تزوج ناصر بن سلطان السويدي من منيرة بنت محمد، وأنجب منها سلطان جد سالمين بن ناصر بن سلطان.

تزوج عمر بن عطية من موزة بنت محمد، وأنجب منها علي جد عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن عمر العطية.

تزوج راشد بن شاهين البو كواره من كلثم بنت محمد، وأنجب منها ناصر جد طوار ناصر شاهين ناصر بن راشد بن شاهين.

تزوج عبد الله بن ناصر بن محمد بن حجي الموالك من ميثا بنت محمد، وأنجب منها محمد، وحجي الموالك.

وتزوج رجل من المهاندة من مريم أخت محمد بن سعد.



### ثامر بن علي وأخوه أحمد بن علي بن سيف

إن ثامر بن علي وأحمد بن علي إخوان، وثمر عند بنت النفيعي، وهي روضة بنت محمد النفيعي، ويوم مات ثامر تزوج امرأته أخوه أحمد بن علي، وأحمد جاب علي بن أحمد، وعلي بن أحمد جاب سلمان بن علي بن أحمد، وثمر - أبونا يا آل ثاني - جاب محمد بن ثامر، وصار علي بن أحمد أخو محمد بن ثامر من أمه وابن عمه، وهذا موجود في كتاب محمد بن أحمد آل ثاني.

## سلطان بن محمد بن سلامة

هو سلطان بن محمد بن سلطان بن سلامة بن سيف، وآل سلامة هم فرع من المعاضيد من بني تميم، ويجتمع في سيف كثير من عيال سالم بن عمر بن معضاد.

اختلف مع الشيخ عيسى بن علي آل خليفة في البحرين، فأرسل الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني أخاه أحمد، وابنه ثانيًا إلى الشيخ عيسى، فكلّمه الشيخ أحمد عن سلطان للإصلاح بينهم، فقال الشيخ عيسى: يا أحمد، سلطان حسان، وأنا حسان، وأن صقلته.

ويعتبر سلطان بن سلامة من عيال معضاد بن رئيس بن زاهر بن محمد بن علوي بن وهيب بن جاسم، وسيف يجتمعون فيه أربعة:

- أولهم - ثامر بن علي بن سيف أبونا يا آل ثاني.
- والثاني - سلامة بن سيف.
- والثالث - جمعة بن سيف، وهو شيخ المعاضيد في فريحة، وهو عم أبونا ثامر بن علي بن سيف.
- والرابع - سلطان بن محمد بن علي بن سلطان بن سلامة بن سيف وهو الذي من أجله ذهب جدي أحمد بن محمد بن ثاني، وأبوي ثاني بن جاسم.

وأبونا ثامر بن علي بن سيف يعرف عند أهل قطر من ثلاثمائة سنة 300 باسم "ثامر النهشلي"، ونهشل من صميم تميم، وسلامة بن سيف اللي حكم في البحرين، وهو سلامة بن سيف بن محمد بن راشد بن علي بن سلطان بن بريد بن سعد بن سالم بن عمرو بن معضاد بن ريس بن زاهر بن

محمد بن علوي بن وهيب بن جاسم، وهذا ما ذكره لوريمر في كتابه "دليل الخليج".

### من مآثر الجد الشيخ محمد بن ثاني بن محمد بن ثامر آل ثاني

الجد محمد بن ثاني بن محمد بن ثامر كان عنده راعي يرعى إبل عنده، وسرق ناقة من الإبل، وطلبوه، وجابوه إلى محمد بن ثاني، وظنوا اللي لحقوه وجابوه أن محمد بن ثاني سيجازيه على فعله، إما بالضرب أو الحبس؛ لكن كان في نيته العفو، وقال له محمد بن ثاني: لماذا سرقت ناقتي وأنت راعي عندي من دون أهل قطر كلهم؟ فقال له الراعي: إن أهل قطر لو لحقوني قتلوني، أما أنت؛ فصاحب عفو وكرم، وظني بك أن تعفو عني، فقال لهم محمد بن ثاني: هاتوا حمل تمر، وعديله رز (عيش)، ثم عفا عنه، وأعطاه الناقة.

أثناء ما كان الشيخ الجد محمد بن ثاني يسكن الفويرط، وفيه المعاضيد (عيال سالم وعيال مشرف) كان رجل من السادة عنده محمل يطلع به الغوص، وتسلف من الجد محمد بن ثاني حق الجزوة (العمال الذين يغوصون في البحر بحثاً عن المحار اللي فيه اللولو)، وراح السيد مرتين للبحر، وما أدى الدين اللي عليه، والجد محمد بن ثاني ما ألح عليه في سداد الدين، وكان الجد محمد بن ثاني إذا صلى الفجر لا ينام حتى تطلع الشمس؛ لأنه كان يقرأ ورده في ذلك الوقت، وذات مرة، وبعد صلاة الفجر دخل عليه السيد حاملاً دلة فيها قهوة ومعه رجل حاملاً الفطور، ويوم وضعوه أمامه، قال له الجد محمد بن ثاني: يا السيد، أما القهوة؛ فعن الدين الأول، والفطور؛ فعن الدين الثاني، وأنت معفي من الدين.

### نسب الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني مؤسس دولة قطر

الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني بن محمد بن ثامر بن علي بن سيف بن محمد بن راشد بن علي بن سلطان بن بريد بن سعد بن سالم بن عمر بن معضاد بن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب بن جاسم، وينتهي النسب إلى تميم، وثامر بن علي بن سيف النهشلي ينتهي نسبه إلى نهشل بن شداد، وسماه معاصروه بثمر النهشلي منذ أربعمئة عام، وشداد معروف في نجد، وينتهي نسبه إلى تميم، فنهشل هو نهشل بن شداد، وهناك نهشل بن دارم، وكلهم إخوان في تميم، فالمعاضيد عيال نهشل بن شداد.

## بيت جدني جاسم بن محمد بن ثاني بن محمد بن ثامر بن علي بن سيف مؤسس دولة قطر

أشهد أنا جاسم بن ثاني بأني ولدت في حي رميلة الوكرة عام 1917م، وعشت فيها إلى أن صار عمري تسع سنوات، وشدينا بعدها من الوكرة، ونزلنا الدوحة، وأراد أبوي ثاني بن جاسم أن يبني بيتاً له في راس أبو عبود، وقال له أخوه عمي عبد الله بن جاسم: تعال، انزل في بيت أبوك جاسم بن محمد الللي عند المتحف، وهو الآن مقابل متحف قطر الوطني، وما بينه وبين المتحف إلا شارع، وفي وسط الشارع مسجد حق عمي علي بن جاسم الملقب بجوعان، والذي استشهد في غارة أهل عمان في الدوحة.

وكان عمي عبد الله أول في المتحف في بيت أخوه علي بن جاسم، وعقب انتقل إلى قصر الدوحة، وسكن فيه، ونزل أبوي ثاني بن جاسم في بيت أبوه جاسم بن محمد، وكان في البيت نصبة (حصاة كبيرة مضروبة بحص) يدربون فيها الرماة حتى يتبين أقوى زند فيهم يوصلها، وكان في البيت من قبله بيوت بنات جاسم بن محمد بيت لعمتي مريم بنت جاسم، وبيت لطفلة بنت جاسم، وفيه من شرق بيت لحسن بن عبد الله.

## استشهاد الشيخ علي بن جاسم (جوعان)

في إحدى ليالي شهر رمضان الكريم من عام 1305هـ/1888م، حدث هجوم غادر على مدينة الدوحة من قبل قوات غازية، جاءت على قطر ليلاً من ساحل عمان، وكان على رأسها خليفة بن زايد، وذلك بقصد تخريب البلاد، وفي ذلك الوقت، كان الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني في الضعافين، ومعه عدد من قواته، بينما كان في الدوحة ابنه الشيخ علي الملقب بجوعان، ومعه أخوه الشيخ ثاني بن جاسم، وعدد من آل ثاني، وبعض من أهل قطر. يقول الشيخ جاسم بن ثاني: أخبرني والدي بأنهم كانوا في تلك الليلة في بيت الشيخ علي بن جاسم، البيت الشرقي (مكان متحف قطر الوطني الآن)، وكان وقت سحر، وجالسين تتسحر، وكان السحور عيش محمر مع سمك، وكان جوعان متزوجاً حديثاً. في أول الأمر، سمعوا الصايح يصيح، فظنوا أنهم الحنشل ممن يتسللون؛ ليسرقوا الغنم الواردة عند عين النعيجة في أطراف الدوحة، فقد كانت البلاد تتعرض بين الحين والآخر لأعمال نهب يقوم بها البعض من أهل البادية وغيرهم، فهم الشيخ علي بن جاسم ووالدي ثاني والصويطي الهاجري ومن معه يفعزون، وركبوا خيلهم يريدون التحقق من الأمر، وما الخطب الذي نادى له المنادي.

قال لي الوالد ثاني: عندما شرعنا في الخروج، كان علي أن أختار فرس من اثنتين، فقد كان لدي فرسين: الوزنة والعُبية، الأولى كانت تحرّج والثانية تصاب بالصرع إذا سمعت صوت رمي الرصاص، وفي عجلة من أمري ركبت الثانية، وتسلحت ببندقيتي الريفل، وانطلقت، وكان معي أخي الشيخ علي بن جاسم، والصويطي الهاجري، وكان معه رمح وسيف، في ذلك الوقت انطلقنا مسرعين في اتجاه النعيجة، وحين وصلنا قرب الحزم، سمعنا ضجيج

وأصوات، فإذا بهم قوم غزاة، ولكثرتهم كان لهم هذا الضجيج، ولقد نصبوا كمين لمن يأتي من أهل قطر، ففكر الشيخ علي في الالتفاف عليهم، والرجوع إلى الدوحة؛ لينبه أهل الدوحة الذين فزعو بدورهم؛ لتتبع الغزاة حتى لا يسقطون في الكمين.

وفي عودة الشيخ علي بن جاسم مسرعًا إلى الدوحة، وقع في طرف الكمين، فأصابته رصاصة غادرة؛ ليقابل ربه في الحال حيث جاءت الرصاصة في رأسه، وليس في بطنه كما يقال، فالذي ضرب في بطنه رجل من الغانم من المعاضيد، وقام يعزي واحد من الغانم ابن عم له (أصيب في ظهره برمح)، فقال تعالوا: اسحبوا الرمح من ظهري الأول. وقاتل معهم عدد من أهل قطر بعضهم من السلطة والبو كواراة كانوا فازعين في الليل لمواجهة الغزاة كما قُتل بالقرب من العين عدد آخر من "آل بدر"، وهم فازعين، وقتل عدد من الماجد.

في هذه الأثناء، كان الوالد ثاني بن جاسم ومعه الصويتي الهاجري قد جاءتهم الفزعة من البلاد؛ فتقدموا في اتجاه الدوحة؛ ليتبعوا الغزاة، فوجد الجيش العماني، وهم كامنين عند حفرة، وعندما اقتربوا من الحزم قام عدد من الغزاة، بإطلاق النيران عليهم، وكان الهيج الأول (ضربات متلاحقة)، فأصابوا حصان الصويتي الهاجري، وعندما أقبلوا على الوالد قالوا: حنت يا حنين حنت يا حنين. وتواجه الوالد مع عيد بن حليمان، وكان يرتدي ثوب موّس بالحمرة (دمي)، فتراموا بالرصاص، فأصيب الوالد برصاصة، فأصيب فخذه، ونفذت من السرج إلى الفرس، فعقرتها في الحال، بعدها رماه الوالد بثلاث أو أربع رصاصات متتالية، فسقط على إثرها بن



حليمان من على ناقته قتيلاً بينما ظلت ناقته واقفة وهي تنزف من إصابته.

وفي هذه الأثناء، كانت الفزعة ورائهم، وتغلب عليهم أهل قطر، وأخذوا يتتبعونهم، وهم يفرون من البلاد، أما بن هويدن شيخ بني قتب، فقد فرت ناقته، ولم تتوقف إلا في سوق واقف، وحين شاهدوه أهل السوق اقتلوه، وقطعوا لحم ناقته القصاصيب، ويقول الوالد ثاني: عندما شالوا أهل عمان بن حليمان، وجدت "صرار جراد" في خرجه، وخنجر الشيخ علي بن جاسم، ومعرقة فرس الشيخ علي بن جاسم ومرود وكيس فيه خيل، ومر، وصبر لعلاج المصابين.

وجاء الشيخ جاسم بن محمد ومعه عدد من بني هاجر من الضعاعين، وصلوا في القايلة (وقت الظهر)، وأشيع أن القتل هو خليفه بن زايد، فأرادوا أن يتأكدوا من شخصيته، فحفروا عليه القبر، وكانت الجثة المسجاة لها شعر طويل، فظنوا في أول الأمر أنه خليفة بن زايد، ونادوا على رجل من بني هاجر له علم بالمناصير؛ ليتعرف عليه، فعندما تفرس الجثة، قال: "لا، هذا ابن حليمان، وليس خليفة بن زايد"، وبعد ذلك أعادوه إلى القبر، والله يرحمهم جميعاً.

## تصحيح لما تناقلته بعض المواقع عن مقتل عمي جوعان

في إحدى ليالي شهر رمضان الكريم من عام 1305هـ، حدث هجوم غادر على مدينة الدوحة من قبل قوات غازية، جاءت على قطر ليلاً من ساحل عمان، وكان على رأسها خليفة بن زايد، وذلك بقصد تخریب البلاد، والانتقام من جدي الشيخ جاسم؛ لعدواة كانت بينه وبين زايد بن خليفة، وفي ذلك الوقت كان جدي الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني في الضعافين، ومعه عدد من قواته بينما كان في الدوحة عقي الشيخ علي الملقب بجوعان، ووالدي وعدد من آل ثاني، وبعض من أهل قطر.

أخبرني والدي بأنهم كانوا في تلك الليلة في بيت عمي الشيخ علي بن جاسم البيت الشرقي (مكان متحف قطر الوطنى الآن)، وكان عمي جوعان متزوجاً حديثاً من سهلة بنت ثامر بن محمد بن ثاني، وقد لحقت عليها، وعمرى قرابة اثنى عشرة سنة، وكانوا في رمضان حتى سحورهم اللي تسحروا به علمني بها أبوي ثاني - رحمة الله عليه - وهو عيش محمر مع سمك، وفزعوا يوم سمعوا الصايح، وجاءوا البلاد من جنوب الوالد ثاني بن جاسم، وأخوه علي بن جاسم، ومعاهم السويطي الهاجري، ويوم أقبلوا علي البلاد، اسمعوا صوت الكمين اللي محطوط حق الفزعة اللي تجيه من البلاد، وقال عمي علي للوالد ثاني بن جاسم والسويطي: أنا باروح، أخبر الفزعة، لا يطيحون في الكمين، وراح عنهم، ووقع في الكمين، وقتله ابن حليمان.

وافزعوا أهل البلد، وتراموا مع الكمين، وقتل بعض أهل الفزعة، وصوبت الناقة اللي عليها بن حليمان، وأقبل معاه شرذمة على الوالد والسويطي في الحزم الجنوبي، والوالد عنده بندقية (ريفل)، والسويطي

ما عنده إلا سيف ورمح، وقام يصوت على الوالد اللي هو بن حليمان: حنت يا حایل حنت يا حایل، وترامى معاهم، واعقروا فرس الوالد، واجرحوه جرح في فخذه، واعقروا حصان السويطي، ويوم ضربه الوالد وطاح، والناقة فيها صواب من أول، وفزعة أهل قطر وصلتهم من جهة الشمال، تغانموا بن حليمان وشلوه بصوابه، وخلو الناقة واقفة، ويوم وصلوا مسيمير مات بن حليمان، ودفنوه في مسيمير.

وبعد مقتله، عين الوالد خنجر أخوه علي فى خرج بن حليمان، وعين صرار جراد مطحون ذهاب حق الأكل، وعين كيس فيه خيل، ومرود، وصبر حق دواء الجروح، وبن حليمان عياله اللي فى أبو ظبي يعرفون من اقتله، واللي يتخبط في قتل بن حليمان يروح يسأل عيال محمد بن حليمان، وهو نسيب مبارك بن خليفة آل ثاني؛ فهم يعرفون من قتل أبوهم؟ وعندما وصل الجد جاسم مع صلاة الظهر، عينوه مدفون قريباً، واحسبوه أنه خليفة بن زايد قائد الغازية إلى أن عرفوه بنى هاجر بأنه عيد بن حليمان آل بالشعر من المناصير.

وبالنسبة لما قيل إن الشيخ علي بن جاسم (جوعان) بأنه قتل في سوق واقف، فهذا غير صحيح، وقد سمعنا من اللي احضروا الواقعة إنه دفن فى مكان قتله في الحزم المشرف على البلاد من جنوب، والعلم الصحيح عند من حضر الواقعة فما ذكرته أخبرني به والدي ثاني بن جاسم آل ثاني.

## معركة الوجبة

ليلة الهجوم على الشيخ جاسم بن محمد: في تلك الليلة كان والدي ثاني بن جاسم عنده مطوع يؤمهم بالصلاة، وكانوا بتلك الليلة مجتمعين، وجاءهم الخبر أن الأتراك في القلعة يحشدون، ونيتهم يغيرون على الجد جاسم بالوجبة، يقول الوالد سهرنا نرمس ونتحدث بالأمر، نريد أن نعرف ماذا سيحدث باكر؟ ويروي لنا الوالد ثاني بن جاسم بأن أشياء قد حدثت منها أن الوالد عندما أراد أن يطعم الفرس، قال للمطوع: افتح الميدل (الحاوية) لها؛ لتأكل الحشيش، فتباطأ المطوع قليلاً في فتح الميدل، فإذا بالفرس، وقد ثارت وهوت برأسها على خد المطوع، فشقته حتى شاهدنا لسانه، وقد خرج من خده، وحين أصبح الصبح أوردوها بئر ماء؛ لكي تشرب، وعندما اقتربت من الحوض، وكانت الماعز ملتفة حولها لتشرب، فإذا بالفرس تهجم عليها حتى قطعت أذن واحدة منها، وكسرت قرننها، وعندما جاؤوا جنود الأتراك الشقب، وكانوا في أول الأمر مقيدون بسلاسل حديد؛ ليثبتوا بالحرب، ويقاتلوا قتالاً مستميت، وضرب المزمار (البوق)، وصاح الصائح قائلاً: "فكوا السلاسل، وابدؤوا القتال". وتراموا، وبعد قتال عنيف انهزم الأتراك، وأصيب على هذه الفرس الوالد ثاني خيالها، وأصيب وهو عليها.

وفي هذه الحرب، أصيب الوالد ثاني في يده عندما طارت البندقية من يده، ونزف الدم منه، وجاءوا لإسعافه، وسدوا الجرح، وحملوا الوالد ثاني، وقد أغشي عليه لكثرة ما نزف من دم، بعد ذلك ركب الفرس أبو عامر الهاجري - وهو من الخيارين -، وقتل عليها، وأخذها من بعده أبوه سيف، وركب الفرس، وتقدم إلى اللحاق برجل من عقيل، ومن كثرة ما قتل من جيش الترك لم يكن يريد أن يقتله؛ فقال الهاجري للعقيلي: ناولني البندق.

وكانت محشية، فضربه العقيلي، فأصاب الرصاصة الفرس، فعقرتها، وأصاب أيضاً فخذ سيف الهاجري، ويقول الوالد ثاني: إن جدي الشيخ جاسم بن محمد كان يريد أن يحمل الراية بنفسه، ولكن ناصر بن ثنيان الرمزانى أخذها منه؛ لأن ناصر طلق على أن يحمل الراية؛ لأن لو حملها الشيخ جاسم وقتل؛ لخسروا المعركة، فهو القائد بينما ناصر لو قتل، فإن القتال سيستمر تحت راية الشيخ جاسم.

ومن طرف سليمان، فهو من عقيل، وليس من شمر، ويوم جابوه عقب المعركة للجد جاسم سلم على الجالسين في المجلس لين وصل عند أحد الجالسين في المجلس من أهل قطر، ومد يده بالسلام، فقال له الرجل: اقفظ يدك (لا تمدّها)، فرد سليمان على القائل: ما شفتك يوم امنعوني اسأل عني ابن هليط، وقام له ابن هليط بعد ما حسر، ورمى غترته، وقال: له والنعم يا سليمان. وجاسم ما رضى بالكلام الذي قاله الرجل (اقفظ يدك).

وممن شارك في هذه المعركة، فهم نعيم آل جبر، والجفافلة، وأهل قطر كلهم، حيث جاءهم خبر أن الأتراك تركوا رأيهم الأول ونيتهم الصلح، وأذن الشيخ جاسم لأهل قطر بالعودة لمنازلهم وقراهم في قطر، ورفضت قبيلة آل جبر اللهي هم (نعيم) ترك الشيخ جاسم في الوجبة، وقالوا: لا نتركك حتى يتبين لنا كل شيء من نية الترك، فنحن معاك؛ فأتى الخبر حسب الظن بأن الأتراك سيعزون الشيخ جاسم، وهم في طريقهم للوجبة، فأرسل الشيخ جاسم ولده خليفه؛ ليعيد أهل قطر، ويفزعهم، وقد لحق بهم في الخيسة، وكانت مطاياهم محملة بالمئونة، وحاجاتهم؛ فألقوا الحمل اللهي على المطايا، ورجعوا مسرعين فازعين للشيخ جاسم، وحضروا المعركة من أولها، وكان منهم آل بوكوارة (أهل سميصة)، والمهاندة، والحميدات،

والمضاحكة، وغيرهم من أهل قطر ممن كان أرخصهم الشيخ، وحضروا المعركة. وهذا ما سمعته عن معركة الوجبة من أهل قطر.

## بعض المعارك التي خاضها الوالد ثاني بن جاسم آل ثاني

الوالد ثاني بن جاسم صوب ثلاث صوبات:

1. الأول: صوب يوم معركة الوجبة التي استوت في الشقب صوب علي فرسه، وطاح منها، وركبها أبو عامر ولد سيف أبو غانم بن سيف الخيارين، وقتل عليها وركبها عقب أبوه سيف، ولحقنا واحد من المنهزمين من العرب التي مع الأتراك، ويقال إنه من عقيل، وقال العقيلي: امنعني - يا سيف - من القتل. قال له سيف: ناولني البندق. ترى البندق محشية ومدّها عليه كأنه يعطيه إياها، وضربت البندق سيف في فخذه، وجاورت الرصاصة في فخذه وعقرت الفرس، وهذه الفرس صوب عليها ثلاثة: الأول: أبوي ثاني بن جاسم، والثاني: أبو عامر وقتل عليها، والثالث: سيف أبو عامر، وصوب سيف في فخذه وعقرت الفرس.
2. أما الصواب الثاني: يوم قتل أخوه علي بن جاسم في غارة أهل عمان.
3. وأما الصواب الثالث: يوم وقعة خنور.

## الملك عبد العزيز آل سعود: آل عريعر من بني تميم

أقول أنا جاسم بن ثاني بن جاسم، وأنا عمري في ذلك الوقت أربعة عشر سنة، كان الملك عبد العزيز - رحمه الله وطيب ثراه - في روضة تسمى "الخفس"، وكان عنده ابن مساعد آل سعود، سأله أبوي ثاني بن جاسم عن ابن عريعر من أي قبيلة من العرب؟ رد عليه الملك عبد العزيز - وهو يضحك - قائلاً: ابن عريعر منكم، يا بني تميم.

أقول: إما أنه يعني أنه من تميم أو من قيس عيلان؛ لأن قيس من مضر، وبني خالد من عقيل بن عامر بن صعصعة من قيس عيلان؛ لأن قيس من مضر، وإلياس أبو تميم وأبو قريش، وقيس يصير عمهم أخو إلياس، ولاشك أن الملك عبد العزيز نسابة يعرف الأنساب.



## زيارتي أنا وأخوتي خالد بن ثاني للملك عبد العزيز

يوم جينا الملك عبد العزيز قبل حرب الزبارة، كان مطرشنا أبوي ثاني بن جاسم نبي خيل من الملك عبد العزيز، فزرناه ولقانا، وقال: مرحبا بعيالي، مرحبا بعيالي، ما جتنوني إلا في حاجة تبونها - يا مرحبا بعيالي يا مرحبا بعيالي -، وعطانا فرسين من الخيل، وقال لنا: إن كان عندكم شيء مستحين منه، خبروا خادمكم بن جميعة عند الباب، خبروه يخبرني باللي تبونه.

## بن كفنة الكبيسي:

في حرب الزبارة عام 1937م، كان عمري أنا جاسم بن ثاني بن جاسم آل ثاني واحد وعشرين سنة، ومنعنا اللي في قصر الثقب، وجاء بن كفنة عند الوالد ثاني بن جاسم، وفرقوا اللي منعه اللي في القصر على آل ثاني، وفي الساعة الواحدة ليلاً، جاء بن كفنة (من الكبسة)، وجلس عند الوالد ثاني بن جاسم، والوالد ما سوى فيه شيء بل أكرمه، وجلس مثل الجالسين ثم قال للوالد ثاني: أنا أعاهدك عهد الله إنني أروح لعيالي يشوفوني، وأرجع إليك في ليلتي، أو في الصباح؛ لأن عيالي الحين يحسبون إنني قتلت، فرخصه الوالد يروح لعياله، وقال له: روح لعيالك، ولا ترجع. وسرى بن كفنة لعياله، وعقب ما سرى رجع علينا مرة ثانية سريعاً، فقال له الوالد ثاني بن جاسم: لماذا رجعت وأنا سامح لك أن تذهب لعيالك؟ فقال له بن كفنة: يا ثاني، أنا حافي ما علي نعال، وأخاف من لدغ الدابة أو الحية؛ فأعطاه الوالد ثاني بن جاسم نعاله الخاصة به اللي يلبسها، وما عنده غيرها.

## قصة التميمي مع العرجاني

هذه القصة منذ تسعين سنة تقريباً، كان الوالد ثاني بن جاسم واطع التميمي (واسمه إبراهيم من أهل نجد، وهو من قبيلة معروفة من بني تميم) رئيساً على رعيان الغنم والمطايا، وكان راعي المطايا من العرجا من العجمان، واختلف التميمي مع العرجاني، فالعرجاني سب التميمي بكلام ما هو بزين، وسرح العرجاني في الإبل اللي يرعاها، وجاءه التميمي؛ واقتله، واعترف التميمي عند الوالد ثاني بن جاسم أنه هو الذي قتل العرجاني بسبب خلاف بينهم.

ثم جاء إخوان العرجاني عند الوالد ثاني بن جاسم؛ لكي يأخذوا التميمي، ويذهبون به عند عبد الله بن جلوي -رحمه الله؛ ليحكم بينهم؛ لأن الاثنين من أهل نجد، وكان ابن جلوي أمير على الإحساء وعلى المنطقة الشرقية في ذلك الوقت، لكن الوالد ثاني بن جاسم أراد أن يفك التميمي بالمال؛ لأن التميمي بن عمه، ويريد أن يفكه باللي يقدره، وكانت الدية في ذلك الوقت ثمانمائة ريال، وقال الوالد ثاني بن جاسم لإخوان العرجاني: لو ذهبتم بالتميمي، وقتل ماذا تستفيدون والعرجاني عنده عيال؟ فالأحسن اللي تطلبونه من الدية أعطيكم إياه، فطلبوا ثلاثة آلاف ريال؛ فأعطاهم الوالد ما طلبوا من المال، وفك التميمي من القتل.

## قصة أبوي ثاني بن جاسم وعمي خليفة

عندما ذهب أبوي ثاني بن جاسم، وعمي خليفة بن جاسم إلى الحج، أول كانوا عن طريق البحر، ولما ارجعوا، كانوا عن طريق البر، وجاءوا الرياض عند سعود بن فيصل، وعطاهم فرسين، عطاهم الودنا والحرقا، وقال لهم: حنا يا عيال فيصل وياكم يا آل ثاني عائلة واحدة، وأنا عطيت أهل البحرين وأهل عمان حتى يعرفون إني حكمت، وللحين مربط الخيل الحرقا والوزنا عندنا.

## قصة الشيخ ثاني بن جاسم مع البانياني

البانياني (من تجار اللولو من الهند) اشترى القماش (اللولو) من عنده، وحول مع الدلالين، وطاح المصر (المحفظة اللي فيه اللولو) من البانياني، ومشى البانياني مع الدلالين، ولما نزل الشيخ ثاني على الدرج عين اللولو، وعقب ما راح البانياني، وتلمس ما عنده اكتشف أنه ما عنده القماش (اللولو)، فعوّد؛ ليبحت عنه، فقال له الشيخ ثاني: أبشر بالقماش اللي ضيعته، وراح منك في الأرض، أنا لقيته، وأنا ما أبي شيء منه ثم أعطاه إياه، وهذا يدل على شدة خوف الشيخ ثاني من الله - عز وجل -، وقوة إيمانه، ويدل أيضًا على أمانته، وهي من أهم صفات المؤمن. أسأل الله عز وجل أن يرحمه رحمة واسعة، تليق بفضله وكرمه. اللهم آمين.

## الموقف ورجل من آل ثاني

يروى أن أحد رجال من آل ثاني يجيه موقف في المنام، وفي إحدى المرات سأله: من أي قبيلة نحن؟ فأجاب بصوت مرتفع قائلاً: أنتم من تميم، فسأله: من سعد أم من حنظلة؟ فأجابه قائلاً: حنظلة أو سعد كلهم واحد؛ لأن سعد بن زيد، وحنظلة بن مالك بن زيد، فهم إخوان وأمههم العدوية.

وفي مرة أخرى، جاءه، وهو في حالة ضيق، وزعلان من شيء يشوفه، وقام يعدد أفعال أهله الأولين، وقال له الموقف: أهلكم الأولين، وشهق شهقة متأسف على الأولين! ثم قال له هذا البيت من الشعر:

**غياث الليالي السود جيني بمثلهم إذا أظلمت سود الليالي الكوالج**

وهذا الشعر من الموقف متأسف على الأولين، وليس مني؛ لأن الكذب في الحلم ما هو بزين؛ لأن اللي يكذب في الحلم يكلف يوم القيامة أن يعقد بين حبيتين من الشعير، والرجل هذا اللي سأل في الحلم متأسف على الأولين، ويمكن أنه لا يعني اللي في الإسلام فقط، وإنما في الجاهلية أيضًا.

## نشيدة أولاد نفيغ

بديت في حزم طويل نايف      وذكرني اخواني وهبت بي هباييه  
 وهلت دموع العين مني بعبرة      وهلت دموع العين مني سكاييه  
 كم روضة صبدناها بغبشة      من النبت والعشوب فايضه  
 بهجن قطريات ضوامر      وخفو فهن من الحصى شايبه  
 بأحرار وشواهين دوارب      للخرب الجالغ من الحباري صايده  
 أوصي عيالي بالصلاة إنها      فرض من الرحمن واجبه  
 ترى تاركها يوم الحساب محاسب      وحسابه عند ربه يخاف عواقبه  
 دنيا وشففت فيها عجائب      وكم من عزيز قوم عضته ثعالبه  
 أوصي كبير القوم من شور جاهل      يبغي مصالحه وينسى قرايبه  
 واياك تجالس جاهل هملع      نمام قوم كثيرات معايبه  
 ترى مجلسي يجمع اخواني وعيالي وأهل قطر      ألالد نفيغ اذا جاء الدهر بنوايبه  
 وآخر قولي صلاة على النبي محمد      شفيغ لنا يوم الحشر ورؤوس الأطفال شايبه

## الشديدة<sup>2</sup>

سألت الشديدة عن أهلها قديما فقالت شدوا منى راحلينا  
 حصاها باقي في المنازل وتنور غدا هدم دفيننا  
 شيوخا مطعمون في سنين القحط ومطعمين في السنين الممحملينا  
 وإن جاءهم لاجئ خائف زبنوه وغدوا له حارسينا  
 وكم منزل نزلنا قديما غدت دارسات من طول السنيننا  
 الزبارة وفريحة والحويلة وفويرط والدوحة غدينا فيها نازلينا  
 شيوخا منهم جاسم وأحمد بنوا مجدا وعشيرتهم لهم شاكرينا  
 وآخر قولي صلاة على النبي محمد شفيعا لنا وهو خير الشافيعينا

<sup>2</sup> الشديدة: روضة في قطر ينزلها ثاني بن جاسم بن محمد بن ثاني هو وأولاده ومعهم جيران من أهل قطر.



## أخواننا آل فهد

ترانا لخوالنا ما نسينا  
ومنهم سادات قوم وكبار  
قومهم في الأولينا

في الزبارة وفي فريحة فيهما  
نازلينا

أبونا وأبوهم تميما كاهل مضر  
في الأقدمينا

تراهم في الدواهي والمصايب لنا  
ناصرينا

شفيعا لنا يوم الحشر ونرجي عفو  
رب العالمينا

عيال معضاد وعيال مشرف وآل  
فهد أخوالنا ويعرفه الناس بينا

ومنازلنا ومنازلهم قديما

وهم رحما وصلبا ما نقطعه  
ونخاف رب العالمينا

وعيال سالم وعيال مشرف  
معضاضيد

وآخر قولي صلاة على النبي محمد

## ما قاله الشيخ جاسم في دامسة

بدأت شعرا وأتذكر شيوخا لنا قديما للقرابة واصلينا  
 وكم من رئيس قوم كريم لجأ إلينا اذا خاف من الأقربينا  
 وكم من منزل لنا قديما منازلنا فيه دارسينا  
 وشدينا من الوادي المسمى باسمنا منه نازحيننا  
 الى يبرين وشيدنا بيوت عز بأعمدة ناصبيننا  
 وجينا سلوى وغدى فيها معركة بين الأقربينا  
 عسى الله يعفو عنا وعنهم ويدخلنا جنات فرحيننا  
 آلاد معضاد سالم ومشرف وبالقرابة متواصلينا  
 وجينا قطر وكم قرية نزلناها  
 الزبارة وفريحة والحويلة والفويرط والدوحة فيها بنينا  
 وكم من غزوة قد غزتنا يريدون النهب فولو هاربينا  
 أتبين وأتذكر شيوخا لنا للقرابة واصلينا  
 أبوهم تميم كاهل مضر قديما ويعرفه الناس بيننا  
 منازلنا في نجد قديما دوارسا ويعرفهم النازلينا  
 وكم حوادث قد أتتنا صبرنا لها متحملينا  
 صبرنا لها برجال صدق أولاد نفيغ ونعم المتعاضديننا  
 ويوم دامسة يوم عبوسا خسارته بين الأقربينا  
 عسى الله يرحم من مات منا ومنهم  
 وحكم الله بين المتخاصميننا  
 وأخر قولي صلاة على النبي محمد  
 شفيع لنا وللمذنبينا

تذكرت سنيين ماضيات رجالا أراهم في المببات  
رجالا صناديد أهل صدق يفكون العنا في النائبات  
تراهم بندرا في وسط غبة إذا هبت الرياح العاصفات  
وملجأ ومذبنا لكل خائف إذا أصابته الأمور المدهمات  
أولاد معضاد سالم ومشرف ومعضاد عمود نسب في السنيين  
السالفات

و معضاد و عقبه إخوان و كلهم	يجمعهم أبوهـم محمد في الثبات
ريــــــــــــاســـــــــــــة	بضرب بالسيف المرففات
ويوم دامسا أسودا تلاقوا مع أسودا	يضرب بالسيف المهندات
ويوم الجبل يوما عبوسا	والنعيمي عضدهم في السنين
أولاد معضاد سالم ومشرف	الــــــــماضيــــــــات
	عند بيوتهم بسيوفهم
والبوعنين طاردوا معنا	المصــــــــفــــــــحات
يوم جينا هم رحبوا بنا	وفرخوا بجمعنا بعد الشتات
وآخر قولي صلاة على النبي محمد	شفيعا لنا يوم الحشر وكل مذبذبة
	بيــــــــــــــــحــــــــــــــــات

### قصيدة قيلت بمناسبة غزوة ابن عفيصان للحويلة

أراضي خلت وغيرتها سوافي الريح والعاصفات  
 منازل قوم في الأصل واحد منازلهم في الحويلة دائرات  
 أولاد معضاد سالم ومشرف وأخوهم مقبلا لهم أعضاء  
 وجددنا وعمرنا بناها ونرجو من الله الثبات  
 وكم من رئيس قوم قد غزانا جعلنا الأرض لراسه وساد  
 وأعرفوا وأفهموا ما جرى علينا وعند الله العلم الرشاد  
 وأخوهم بن طرف من عيال مقبل صليب الراي رايه فيه سداد  
 وأختم القول صلاة على محمد شفيع لنا يوم الحشر والمنادي

وقد قيلت بمناسبة غزوة الحويلة التي قام بها ابن عفيصان، وقتل  
 البورميح في الصويريات التي في قطر من شمال، وغزوة عبد الله بن أحمد  
 يريد عياله لدى ابن طريف، وابن طريف خال عيال عبد الله، وقد تصالحنا معه،  
 ورددنا عياله عليه، وهي من مائتين وواحد وعشرين سنة.

## نشيدة جاسم بن ثاني عن مشاركة المعاضيد في وقعة نصور

يا الله يا منشي السحايب مزننا لها صبايب  
تسقى رياضاً محلة ووديانها تغدى عشايب  
ومن دعا ربه موحد دعوته ماترده خايب  
وسنيننا وشهورا ووطننا والشجر أملح وشايب  
وشيخنا من تميم نسله وعضدنا عند النوايب  
والوعد فرضاً ولازم ويابو تميماً واجب  
وأراضى لفان ثمنت وأرضى هبت عليها الهبايب  
والعوض عندك ونرجى وشيخنا إذا جتنا المصايب  
شايبا في الدنيا يفكر والدنيا فيها عجائب  
وسالم وأخوه مشرف عيال معضاد فكاك النشايب  
جمعهم إذا مشو مجرب ونصور وجمعه خلو دمهم صبايب  
وفزعوا لأهل الزبارة وداعيتهم ماردوه خايب  
والآخرة فيها نار وجنة والدعاء لله واجب  
عسى الله يعز شيخنا ويفك بلدنا من الشر والسبايب  
وآل ثاني وأهل قطر ربه إذا جات الدواهي والمصايب  
وآخر قولي صلاة على النبي محمد شفيعا لنا وللمؤمنين ثايب

## قصيدة عن حلف المعاضيد وبنو سليم (البنعلان)

لقد طال ليلى واعترانى وذكرنى رجالا فيهم ثابه  
إذا جاهم مهضوما بظلم أنصروه ولبسوه ثيابه  
فيأأسفا على سادات قوم فى القبور حطت لهم وساده  
عسى الله يغفر لهم ويرحمهم ويدخلهم جناته وينجيهم عذابه  
يلومونى إذا ما ذكرتهم شيوخ قوم مافيهم ملامه  
أدور وأدور مثلهم عسى نسلهم يغدى فيه شهامه  
عيال معضاد سالم ومشرف أبوهم وهيب قبره بالفرعه عليه علامه  
فى فريحه علومنا مشهورة وكم عدوا انهزم بالندامه  
ويشهد لنا إخواننا عيال مقبل وبنو سليم دلفائنا باللزامه  
ويا سابنا خاف الله وأبصر ترانا مافينا ملامه  
كم خائفا جانا لا جئ من نجد أو اليمن أو تهامه وغدينا مأوى له  
وآخر قولى صلاة على محمد شفيعا لنا يوم الحشر والقيامه

وقع سيف الشيخ نصر بيد سلامة بن سيف، وما برج ذلك السيف يتوارثونه كابر عن كابر إلى أن آل إلى يد الشیخة مریم بنت سيف بن سلطان، فوهبته إلى راشد بن فاضل، وأهداه إلى الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل، وهذا منقول عن راشد بن فاضل.

### قصيدة راعي الركيات محمد بن أحمد آل خليفة

هذه القصيدة النادرة وجدت ضمن قصائد مخطوطة عند سعادة الشيخ جاسم بن ثاني بن جاسم آل ثاني، وهي تعود للشيخ محمد بن أحمد آل خليفة راعي الركيات:

قال الخليفى الذى بات ساهر  
ينظم بيوت كنهن الجواهر  
هيض غرامى تالى الليل مرعد  
غيث حقوقن بالهماليل ماطر  
رواسى حقابها كالجبال الشوامخ  
وحنه الفرج يرجى إلى شيف ظاهر  
فيه البوارق كالسيوف اللوامع  
وارعوده اللي كنها الطوب ثابر  
عساه يسقى دار مر باي ديمه  
حبثه فقر الشيوخ قوم عنابر  
دار يعيش أبها الفقير ويغتني  
وهلها على العليا تشد الظواهر  
ياما ركبنا فوق قبا طليعة



مطوع راس وذيلها خلف كاسر  
وياما تعازمنا على كل والمه  
وادلال بن وحطها الهيل ساكر  
وياما مشينا وسط رياح بريعتها  
ويا قنصنا في فلي قوافر  
فما رأيت نفسي وما شفت فيها  
ونفسي زعوله ما على الضيم صابر  
بعناج يا دار الفلا يا رخص الثمن  
وقربت سفني عنج يا دار عابر  
أن غربلك صرف الليالي بغار  
تنعز عن الأصحاب ما كنت قادر  
ترى البعد عنهم يبرد القلب والحشا  
مثل القمر يهجا عيون النواظر  
ويوم على عز ولا لي مشاغب  
ولا ناشد عن حدودنا محاذر  
أما أخير من عامين فيها مذلة

والقلب فيه النار تثب السواعر  
سكوت الفتى في وسط دار خلاوي  
أخير من دار بها أعيش قاصر  
فيا طارشي أركب على كود غيره  
زينت مقاد للمطارش كاهر  
ملفاك اخوي إلى على الضد صارم  
بها من ضحا الهيجا شجاع ونادر  
سلمان حامي كل تالي هزيمة  
أخوي الذي يعطي خفي السراير  
بوصيك يا سلمان للضيف كرمه  
وخله يقفي منك حامد وشاكر  
أوصيك ضدك لا تصافيه باطن  
وده يحطك في لحود المقابر  
يا خوي يا ذخري وزندي ومسندي  
نديمي على غبر السنين العساير  
اودك انا شروا بمعنى لخاطري

ويا شوكة أقدامك لعيني ميابر  
سلمان ترى مشرف بلادي أحبها  
وترابها عندي كريح العنابر  
سلمان لوني في بلاد بعيدة  
ترا القلب عندك يا حجا الضيم حاضر  
لا من رقدة الليل احلم بشوفكم  
لكن أحمد بين عيني حاضر  
لكن خد مني يمين مسوبع  
ما عود فيها دام ذا الأمر صاير  
لا من ذكرت الضيم هليت عبره  
ودموع عيني فوق خدي نثاير  
ويا خوي ذا الأمر من الله مقدر  
ونا على ما قدر الله صابر

ومما روى لي سعيد الدرعي الكعبي عن رواته يقول إن: محمد بن أحمد آل خليفة راعي الركيات كان جالس في ظلال قصر الركيات الضحى، والذين يقنصون له الطباء من أبناء الكبسة والكعبان، وكانت الطباء معلقة في حائط قصر الركيات، وخلفات الإبل بروك، وميوه البحرين من الفواكه قادمة في خشب من البحرين، وتنهت الشيخ محمد بن أحمد آل خليفة في نفسه بصوت مسموع، فقال محمد بن أحمد آل خليفة: أوي حياة ما وراها موت، الطباء معلقة، والخلفات بروك قدامي، وميوه البحرين عندي، وهذا ما سمعته من سعيد بن ربيعة الدرعي الكعبي، وكان معي عندما يحدثنا ربيعة بن عيسى الكواري، وسلطان بن ناصر طوار الكواري، وسالم مبارك بطي الكعبي، وهذا ما سمعته.

طبعت بتاريخ 2011/4/23م

(أزغوى – قطر)

### قصيدة: يعدون الناسبين لآل معضاد في قطر

يعدون الناسبين لآل معضاد في قطر    سبعة بيوت للعارفين

آل ثاني وآل علي وآل بوفرهود    وآل عتيق وآل غانم والمحاشيدي

وعيال مشرف أخو سالم قديما    وهم أعضاد لنا وكلهم في تميمي

ومعضاد عمود نسب قديما    ويعرفه أهل نجد الأقدمينا

## قصيدة: عادة في عيال تميم

عادة في عيال تميم إذا تزعلوا الصبح العصر متراضين  
 وخذا عادته منه عياله اثنين سالم ومشرف عيال وهيب  
 متسامحين  
 وإذا جاءهم عدو من بعيد لو الزعل بينهم شفتهم  
 متكاتفين  
 وآل سعود عضدنا من قديم وهم إخوانهم بني تميم في  
 الشدائد متناصرين  
 ويوم جونا أهل البحرين وأهل فيصل بن تركي جانا بأهل نجد  
 عمامان فزازعيين  
 والكلام عليه رجال شهود يوم شافوا فيصل ردوا راجعين  
 وربيعه ومضر كلهم إخوان عيال نزار وكلهم نزاريين  
 وعبدالعزیز بن عبدالرحمن الإمام حكم نجد كله وخلاهم آمنين  
 وأبونا جاسم بن محمد بن ثاني فاعل الخير ومن المحسنين  
 الممروروف  
 وآخر قولي صلاة على النبي محمد شفيح لنا وللناس أجمعين

## قصيدة: عيال تميم

عيال تميم في نايفا طويلا مرقبه  
 عياله زيد وعمرو وسعد ومالك ومن عياله  
 حـنـنـظـلـة  
 من نسله رئيس وعياله معضادا وعقبه  
 ونسبه ثابت في الشجرة  
 ومن عياله سالم ومشرف  
 عيال وهيب واسمهم الوهبة  
 وشدينا من أشيقر من أمور مسببة  
 ونزلنا الكلاب واسمه وادي  
 المعاضيد وكل الملأ تفهمه  
 وبيوتنا وقبورنا في وسطه مبعثرة  
 وأبونا ثامر يسمى الأمير ونعر فه  
 ومن نسله ثاني وعشيرته تشرفه  
 وجئنا بيرين ورسومنا في السواقي  
 مـرـسـمـه  
 وبيوتنا في الخن أطنا بها وأوتادها  
 وجئنا سلوى وعيوتنا وعين سعيد  
 مـؤـكـدة  
 وجئنا البحر وكؤنا دولة مشيدة  
 وباسمها بيينة  
 ويا سابنا أبصر تراه جدنا كم من  
 رئيس قومًا خائفًا زبنه  
 بسيوفنا ورماحنا المكعبة  
 وأبونا تميم وكل القبائل تعرف  
 وأختم صلاتي على النبي محمد  
 عدد ما هل مزنا بمطره

## قصيدة عن هجرة آل ثاني

بديت في حزم طويل نايف وذكرني خلان ويلعب في هبايه  
 وخليت برق يلمع لي لميعه ولا خير في برق ما يروي شعايه  
 ولا خير في وعد تطول مدته ولا خير في وعد تسكر بوايه  
 وغدا الصقر موكر على راس ردمه يهوز يبي يطير ومكسراتا سوابقه  
 تراه صانع المعروف إن طال الزمان به وراعي الشر يبقى ويا سبايه  
 ترى المنكر إذا كان ما غير شروا الجرب يدب ويعدي في مداينه  
 شدينا من نجد من أمور مسببه ترى الدهر كثيرات سبايه  
 نزلنا الوادي الذي هوه باسمها وداي غزير وجرفات مسايله  
 وقبورنا في وسطه بينه عفانا رياح الصيف ويا هبايه  
 وشدينا في الوادي مشرق ونزلنا يبرين وبيوتنا ورسومنا في جوانبه  
 جينا سلوى وعيوننا بينه وعين ولد سعيد بن مشرف بينات نثاليه  
 وجينا قطر وكم قرين نزلناها وفريحة والغارية والحويلة والفويرط والدهر  
 كثيرات نواثبه  
 وجينا الدوحة وشيدنا دولة كم غزوة غزتتنا وراحت من الخير فايله  
 ترى عقوق الوالدين منكر ويخاف ربه ألا تجيه عواقبه  
 ترى عز الجار فرض على الفتى ومن لا يعز الجار سبت جوانبه  
 وآخر قولي صلاة على النبي محمد شفيع لنا يوم الحشر ومصائبه